

شِرح

تلقين

أصول العقيدة للعامة

تأليف

الشيخ محمد بن سليمان التيمي

« رحمه الله تعالى »

شرحها

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

اغتنى بها وعلق عليها

أبو عبد العزيز منير بن زكري

دار الفرقان
للنشر والتوزيع

فهد





شرح
تلقين
أصول العقيدة للعامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

دار الفرقان للنشر والتوزيع

20 شارع أحمد حسينة - باب الوادي - الجزائر (العاصمة) 📍

00213 (0) 557 64 85 55 | 00213 (0) 556 96 58 10 📞

dar.alfurquan@gmail.com 📧

شَح

تلقين

أصول العقيدة للعامة

تأليف

الشيخ محمد بن سليمان التيمي

« رحمه الله تعالى »

شرحها

عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر

إعنتى بها وعلق عليها

أبو جبر العزيمير البدرى

دار الفقهاء

للنشر والتوزيع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَأَشْرَقَتِ
الشَّمْسُ كَرَّةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المعتني:

الحمد لله الَّذِي بنعمته اهتدى المهتدون، وبعده
ضَلَّ الضَّالُّونَ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدُ عَبْدٍ نَزَّهَ رَبَّهُ
عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَلِيلُهُ الصَّادِقُ
الْمَأْمُونُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الَّذِينَ هُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ، وَعَلَى هَدْيِهِ سَائِرُونَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّهُ «لَا صَلَاحَ لِلْعِبَادِ، وَلَا فَلَاحَ وَلَا نَجَاحَ، وَلَا
حَيَاةَ طَيِّبَةَ وَلَا سَعَادَةَ فِي الدَّارَيْنِ، وَلَا نَجَاةَ مِنْ خِزْيِ

الدُّنيا وعذاب الآخرة، إلا بمعرفة أول مفروض عليهم والعمل به، وهو الأمر الذي خلقهم الله ﷻ له، وأخذ عليهم الميثاق به، وأرسل به رسله إليهم، وأنزل به كتبه عليهم، ولأجله خلقت الدنيا والآخرة، والجنة والنار، وبه حقت الحاقة ووقعت الواقعة، وفي شأنه تُنصب الموازين وتتطاير الصحف، وفيه تكون الشقاوة والسعادة، وعلى حسب ذلك تُقسم الأنوار (ومن لم يعمل لله له نوراً فما له من نورٍ ﴿٤٠﴾ [سورة النور])^(١).

وفي المقابل فإنَّ أعظم الذُّنوب الشُّرك بعلام الغيوب
 ﷺ؛ عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟

(١) « معارج القبول » (١/ ٥٥) .

قَالَ « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ »^(١).

وهو أكبر الكبائر، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ
الْكَبَائِرِ؟ » (ثَلَاثًا).

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ... »^(٢).

فهذا فإنَّ التَّوْحِيدَ أَعْظَمُ وَأَكْرَمُ مَا يَعْتَنِي بِهِ الْعَبْدُ
الْمُسْلِمُ، وَالشِّرْكَ أَكْبَرُ وَأَخْطَرُ مَا يَهَابُهُ وَيَخَافُهُ عَلَى
نَفْسِهِ.

وقد تنوعت كتابات علماء أهل السنة في هذا
الموضوع بين مطوّل ومختصر، ومن بين هؤلاء

(١) رواه البخاري (٤٤٧٧)، ومسلم (٨٦).

(٢) رواه البخاري (٢٦٥٤)، ومسلم (٨٧).

العلماء الفضلاء الأجلاء الإمام محمد بن سليمان التَّمِيمِي رَحِمَهُ اللهُ « فشمَّر عن ساعد جدّه واجتهاده؛ وأعلن بالنُّصح لله ولكتابه ورسوله، وسائر عبادته، دعا إلى ما دعت إليه الرُّسل، مِنْ توحيد الله وعبادته، ونهاهم عن الشُّرك، ووسائله وذرائعه؛ فالحمد لله الَّذي جعل في كلِّ زمان مَنْ يقول الحقَّ، ويرشد إلى الهدى والصِّدق، وتندفع بعلمه حجج المبطلين، وتلبس الجاهلين المفتونين»^(١).

وقد كتب رَحِمَهُ اللهُ العديد من الكتب والرسائل نُصْحًا للأُمَّة فيما ينفعها، وتحذيرًا لها فيما يضرّها في دينها ودنياها، فجزاه الله خير الجزاء.

وَمِنْ هذه الكتب المذكورة، والرِّسائل المغمورة:

(١) «الدُّرر السنيّة في الأجوبة النَّجديّة» (١/١٦).

تلقين أصول العقيدة للعامة

وهذا موضوع في غاية الأهمية، خاصة وأنه موجّه لعامة الناس الذين قد يغفل طالب العلم - فضلا عن العالم - عن نصيحتهم وتوجيههم، قال الله تعالى:

﴿ مَا كَانَ لِشَرِّ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ

ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا

رَبِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ

﴿٧٩﴾ [سُورَةُ الْأَعْرَابِ]، فقلوه سبحانه: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا

رَبِّينَ﴾ أي: حكماء علماء حلماة؛ كما روي ذلك

عن حبر الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وغيره^(١).

وَمِمَّا زَادَ هَذِهِ الْمَتْنَ نَفْعًا - بِإِذْنِ اللَّهِ - تَعْلِيقات

(١) رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٧٩٨)، وابن جرير في «تفسيره»

شيخنا عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر حفظه الله.
ومِنْ باب التَّعاون على نشر العلم النَّافع، والسَّعي
في تعميمه للحاجة الماسَّة إليه، اعتنيتُ بهذه الرِّسالة؛
وأصلها دروس للشيخ فُرِّغت؛ فاستأذنته في إخراجها
في كُتَيْب، فما كان مِنَ الشَّيخ حفظه الله إِلَّا الموافقة
والتَّشجيع، فجزاه الله خيراً^(١).

وَمَا كَانَ مِنِّي إِلَّا التَّهذِيبُ وَالتَّرْتِيبُ، وَالتَّوْثِيقُ
وَالتَّدْقِيقُ، بَلْ حَاوَلْتُ الْمُحَافَظَةَ عَلَى كَلَامِ الشَّيْخِ
بِحُرُوفِهِ إِلَّا مَا يَقْتَضِيهِ الْمَقَامُ مِنْ إِضَافَةِ مَا يُرْبِطُ بِهِ
الْكَلَامَ لِتَمَامِ الْمَعْنَى مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ
مِنْهَا.

(١) كان ذلك في بيته بالمدينة النَّبَوِيَّة، يوم الأربعاء ٢ ربيع الآخر
١٤٣٩هـ، الموافق لـ ٢٠/١٢/٢٠١٧م.

سائلاً الله ﷻ أَنْ يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه
الكريم، وَأَنْ يجزي خير الجزاء كل مَنْ أسهم في
إخراجه للمتفعين، إنه سميع مجيب الدعاء.
وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ.

مُحِبُّكُمْ فِي اللهِ

أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ مُنِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

abou-abdelaziz@hotmail.fr

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الشارح

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ
إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا
، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فبين أيدينا رسالة قيِّمة نافعة لشيخ الإسلام محمد
بن سليمان التَّمِيمِي رَحِمَهُ اللَّهُ سَمَّيْتُ بِـ « تَلْقِيْنِ أَصُوْلِ

العقيدة للعامة»^(١)، وقد أحببت أن أعلّق عليها لأسباب عديدة:

السبب الأول: أن تُعرف هذه الرّسالة القيّمة النّافعة التي تمسُّ الحاجة جدًّا إليها وإلى أمثالها، ولا سيما في خضمّ الجهل العريض والواسع، وكثرة الشُّبهات التي صرفت النّاس عن الحقّ والهدى، وعن التّوحيد الخالص، وعن الإيمان الرّاسخ الذي ينبغي أن يحيى عليه المسلم ويموت، كما قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾ [سُورَةُ الْأَنْعَامِ: ١٦٢-١٦٣].

السبب الثاني: أن تُعرف الجهود الضّخمة التي بذلها هذا الإمام رَحِمَهُ اللهُ فِي غرسِ العقيدة وبيانِ التّوحيد وتقريرِ الحقِّ والهدى من خلال مؤلّفات كثيرة

(١) «مجموع مؤلّفات الشيخ» (٦/٢٤٨).

ورسائل متنوّعة نفع الله تبارك وتعالى بها، وكان من هذه الرّسائل هذه الرّسالة التي كتبت لعوام المسلمين وبلهجتهم، وبحدود مقدرتهم وفهمهم أيضا؛ فاعتنى بها رَحِمَهُ اللهُ ببيان الأصول العظيمة والأسس الكبيرة التي عليها بناء الدّين وقيامه نصحاّ منه رَحِمَهُ اللهُ.

السَّببُ الثَّلَاثُ: أَنْ يَسْتَفِيدَ طَلِبَةُ الْعِلْمِ وَالذُّعَاةُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي بَيَانِ الْعَقِيدَةِ مِنْ نَهْجِ هَذَا الْإِمَامِ وَطَرِيقَتِهِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي عَظُمَ النِّفْعُ بِهَا وَكَبُرَتْ الْفَائِدَةُ بَيْنَ النَّاسِ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَكُونَ هُمْ طَالِبَ الْعِلْمِ إِفَادَةَ النَّاسِ مِنَ الدَّعْوَةِ الصَّحِيحَةِ، فَإِذَا أَحْتَاجَ الْمَقَامَ إِلَى نَزُولٍ فِي الْعِبَارَةِ وَتَبْسِيطِ الْأَسْلُوبِ، وَمِرَاعَاةِ لِحَالِ الْمُحَدَّثِ فَإِنَّهُ يَتَنَزَّلُ مَعَهُ بِالْأَسْلُوبِ الْمُنَاسِبِ لَهُ، وَبِقَدْرِ فَهْمِهِ.

السَّببُ الرَّابِعُ: أَنْ هَذِهِ الرَّسَالَةُ تَفِيدُ طَالِبَ الْعِلْمِ

والدَّاعي إلى الله تبارك وتعالى في الأمر الأعظم الَّذي ينبغي أن يُركَّز عليه وأن يبدأ به في الدَّعوة إلى الله تبارك وتعالى وأن يكون أساساً تُبنى عليه الدَّعوة وتُقام عليه^(١).

السَّبب الخامس: ممَّا نستفيدُه من هذه الرِّسالة أنَّ العوام وغيرهم يَنبَهُون في باب الاعتقاد إلى وجوب أخذ العقيدة ومعرفة التَّوحيد من كتاب الله ﷻ ولا يُؤخذ الدِّين من الآراء أو الأذواق أو التَّجارب أو المنامات

(١) قال الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد البدر حفظه الله عن دعوة الإمام رحمه الله: «مبنيةً على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وبيان العقيدة السليمة المستمدة من هذين ينبوعين الصافيين، ولهذا كانت الأولويات في التأليف عنده في بيان العقيدة، والعناية بمعاني كلام الله عزَّ وجلَّ، ومعرفة أحاديث الرسول ﷺ، وبيان الأحكام الفقهية المستندة إلى النصوص الشرعية، وكان أولى اهتمامه وجلُّ عنايته في إيضاح توحيد العبادة الذي أرسلت الرسل وأنزلت الكتب من أجله» «منهج شيخ الإسلام في التأليف» (ص ١٣).

أو نحو ذلك مما جعله بعضهم مصادر للتلقي لدى كثير من أهل الباطل وطوائف الضلال، فالحق يُؤخذ من منبعه (كتاب الله وسنة نبيه ﷺ).

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني قد تركتُ فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسنتي، و لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض»^(١).

السبب السادس: أن يُعرف من خلال هذه الرسالة ونظائرها ممَّا ألفه الإمام رحمته الله أنه لم يكن داعية لنفسه ولا لشخصه؛ وإنما كان داعية إلى الله ويعلى، وإلى تعظيم

(١) رواه الحاكم (٣١٩)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢٩٣٧).

قال شيخنا عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر حفظه الله تعليقا على هذا الحديث: «فألذي يتبع الهدى وهو ما في كتاب الله وسنة نبيه ﷺ لن يضلَّ» «تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي» (ص ٣٥٤).

كتابه، وأتباع سنة نبيه ﷺ، ولزوم الحق والهدى الذي جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه، شأنه في ذلك شأن أئمة الهدى، ودعاة الحق:

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ [سُورَةُ يُوسُفَ: ١٠٨].

فالدعوة ليست إلى النفس؛ وإنما دعوة إلى الله تبارك وتعالى ببيان توحيده، والعبادة التي خلق الخلق لأجلها، وأوجدهم لتحقيقها.

قال بعضهم رَحِمَهُ اللهُ: «لوددت أن جسدي قرض بالمقاريض وأن هذا الخلق أطاع الله»^(١).

و قال الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ: «وددت أن كل علم أعلمه تعلمه الناس أوجر عليه ولا يحمّدوني»^(٢).

(١) «صفة الصفوة» (٩/٤).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٥٥/١٠).

فهكذا عاشوا؛ ما كانوا يعتنون بتكفير النَّاسِ، أو توسيع الشُّهرة، أو كثرة الأصوات والأتباع أو نحو ذلك، وإنما كانوا يعتنون - أي أئمة الهدى - ببيان الحق والهدى للنَّاسِ، وإيضاحه بدليله: قال الله ﷻ، قال رسوله ﷺ.

ثمَّ إنَّني بهذه المناسبة أنصحُ كثيرًا أن تُنشر هذه الرِّسالة الطَّيبة النَّافعة القيِّمة في أوساط العوام، وأنَّ يحرص الدعاة على أن يحفظوا هذه العقيدة ويحافظوا عليها، وأنَّ تُلقَّن للمتعلِّمين تلقينًا.

والتَّلقين: أن تُكرَّر عليهم مشافهةً والواحد منهم يسمع إلى أن يحفظ؛ وتستقرُّ هذه المسائل العظيمة في قلبه؛ فتصبح عقيدةً راسخةً ويحيى عليها، ويموت عليها بإذن الله تبارك وتعالى.

ولقد كان أهل العلم والفضل، وأئمة المساجد

يعتنون كثيراً بتلقين هذه العقيدة للعوام والتأكد من ضبطهم وحفظهم لها، حتى تبقى عقيدة راسخة عندهم^(١).

ونسأل الله تبارك وتعالى لنا جميعاً العون والتوفيق والتيسير، والهداية لما يحبه ويرضاه.

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر



(١) ذكر الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز رَحِمَهُ اللهُ عَنْهُ المؤلف: «وقد كان رَحِمَهُ اللهُ يلقن الطلبة والعامة هذه الأصول ليدرسوها ويحفظوها، ولتستقر في قلوبهم لكونها قاعدة في العقيدة» «شرح ثلاثة الأصول» (ص ٩).

المْتَنُ:

قال الإمام محمد بن سليمان التميمي رَحِمَهُ اللهُ:

تلقين أصول العقيدة للامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ رَبُّكَ؟

فَقُلْ: رَبِّي اللهُ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: إِيْشُ مَعْنَى الرَّبِّ؟

فَقُلْ: الْمَعْبُودُ الْمَالِكُ الْمُتَصَرِّفُ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: إِيْشُ أَكْبَرُ مَا تَرَى مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ؟

فَقُلْ: السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: إِيْشَن تَعْرِفُهُ بِهِ؟

فَقُلْ: أَعْرِفُهُ بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ.

وَإِذَا قِيلَ لَكَ: إِيْشَن أَعْظَمَ مَا تَرَى مِنْ آيَاتِهِ؟

فَقُلْ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ،

حَيْثُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا

لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ [سُورَةُ

الْأَنْعَامِ].

الشرح:

قوله رَحِمَهُ اللهُ: «إِذَا قِيلَ لَكَ: إِيْشَن» هذه الكلمة هي

بمعنى (أي شيء؟).

«إذا قيل لك: إيش»: أي إذا قيل لك: أي شيء^(١).

(١) (أيش): منحوت من (أي شيء) بمعناه، وقد تكلمت به العرب، وقالوا: (أَيُّ شَيْءٍ) ثُمَّ خَفَّفَت الياء وحذفت الهمزة تخفيفا وجعلا كلمة واحدة فقيل: أيش.
يُنظر: «المعجم الوسيط» (١/ ٣٤)، «المصباح المنير» (١/ ٣٣٠).

المَثْنُ:

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: إِيشَ مَعْنَى اللّٰهِ؟

فَقُلْ: مَعْنَاهُ ذُو الْأُلُوْهِيَّةِ وَالْعُبُوْدِيَّةِ عَلٰى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ.

الشَّرْحُ:

هذه كلمة الصَّحَابِي الجليل عبد الله بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «اللهُ ذُو الْأُلُوْهِيَّةِ وَالْعُبُوْدِيَّةِ عَلٰى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ»^(١). منبهاً بذلك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى أَنَّ الْإِلَهَ ذُو الْأُلُوْهِيَّةِ؛ أَي: الَّذِي لَهُ صِفَات الْكَمَالِ وَنَعَوَات الْجَلَالِ الَّتِي اسْتَحَقَّ بِهَا أَنْ يُؤَلَّهَ وَأَنْ يُعْبَدَ وَأَنْ يُخْضَعَ وَيَذَلَّ لَهُ وَحْدَهُ، وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «ذُو الْعُبُوْدِيَّةِ»، وَالْعُبُوْدِيَّةُ الَّتِي هِيَ وَصْفُ الْعَبْدِ الَّتِي يُقْتَضِيهَا إِيمَانُهُ بِاللّٰهِ مِنْ ذُلِّهِ وَعِبُوْدِيَّتِهِ لِلّٰهِ، وَقِيَامِهِ بِطَاعَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِفْرَادِهِ وَحْدَهُ بِالْعِبَادَةِ.

(١) «جامع البيان في تأويل القرآن» (١/١٢٣).

المَثْنُ:

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: لَأَيِّ شَيْءٍ خَلَقَكَ؟

فَقُلْ: لِعِبَادَتِهِ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَيِّ شَيْءٍ عِبَادَتُهُ؟

فَقُلْ: تَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ.

فَإِنْ قِيلَ لَكَ: أَيِّ شَيْءٍ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

فَقُلْ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا

لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) ﴿سُورَةُ الذَّارِعَاتِ﴾ [١].

وَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَيِّ شَيْءٍ أَوَّلَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ؟

(١) قال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ: «فأخبر سبحانه أنه إنما خلقهم للعبادة، وكذلك إنما أرسل إليهم رسله وأنزل عليهم كتبه ليعبدوه؛ فالعبادة هي الغاية التي خلُقوا لها، ولم يُخلَقوا لمجرد التَّرك؛ فإنه أمر عديم لا كمال فيه من حيث هو عدم، بخلاف امتثال المأمور فإنه أمر وجودي» «الفوائد» (ص ١٢٢).

فَقُلْ: كُفِرَ بِالطَّاغُوتِ وَإِيْمَانِ بِاللَّهِ، وَالِدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ
 فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [سُورَةُ
 البَقَرَةِ] (١).

فَإِذَا قِيلَ: إِيْشَنَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَىٰ؟

فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَعْنَى (لَا إِلَهَ) نَفْيٌ وَ (إِلَّا اللَّهُ)

(١) قال العلامة عبد الرحمن السعدي رحمه الله في تفسيره لهذه
 الآية: «﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ أي: بالدين القويم الذي
 ثبتت قواعده ورسخت أركانه، وكان المتمسك به على ثقة من
 أمره، لكونه استمسك بالعروة الوثقى التي ﴿لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾، وأما
 من عكس القضية فكفر بالله وآمن بالطَّاغُوتِ، فقد أطلق هذه
 العروة الوثقى التي بها العصمة والنَّجاة، واستمسك بكلِّ باطل
 مألّه إلى الجحيم.

﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ فيجازي كلا منهما بحسب ما علمه منهم من الخير
 والشرِّ، وهذا هو الغاية لمن استمسك بالعروة الوثقى ولمن لم
 يستمسك بها «تيسير الكريم الرَّحْمَن» (ص ١١٠).

إثبات.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: إِيشُ أَنْتَ نَافٍ، وَإِيشُ أَنْتَ مُثْبِتٌ؟
فَقُلْ: نَافِي جَمِيعِ مَا يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَمُثْبِتِ
الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

فَقُلْ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [سُورَةُ الْحُرْفِ:] ، هَذَا دَلِيلُ
النَّفْيِ .

وَدَلِيلُ الْإِثْبَاتِ: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾ [سُورَةُ
الْحُرْفِ: ٢٧].

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: إِيشُ الْفَرْقُ بَيْنَ تَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ وَتَوْحِيدِ
الْأُلُوهِيَّةِ؟

فَقُلْ: تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ فِعْلُ الرَّبِّ، مِثْلُ: الْحَلْقُ وَالرِّزْقُ،

وَالْإِحْيَاءَ، وَالْإِمَاتَةَ، وَإِنزَالِ الْمَطَرِ وَإِنْبَاتِ النَّبَاتِ، وَتَدْبِيرِ
الْأُمُورِ..

وَتَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَّةِ فِعْلَكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ، مِثْلَ الدُّعَاءِ
وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ وَالتَّوَكُّلِ وَالْإِنَابَةِ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ
وَالنَّذْرَ وَالْاسْتِعَاثَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ^(١).

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: إِيشْ دِينِكَ؟

فَقُلْ: دِينِي الْإِسْلَامَ، وَأَصْلُهُ وَقَاعِدَتُهُ أَمْرَانِ:

الأوَّلُ: الأَمْرُ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالتَّحْرِيبُ
عَلَى ذَلِكَ، وَالْمُؤَالَاةِ فِيهِ، وَتَكْفِيرِ مَنْ تَرَكَهَ، وَالْإِنذَارَ عَنِ
الشُّرْكِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَالتَّغْلِيظِ فِي ذَلِكَ، وَالْمُعَادَاةَ فِيهِ،
وَتَكْفِيرِ مَنْ تَرَكَهَ، وَهُوَ مَبْنِي عَلَى خَمْسَةِ أَرْكَانٍ: شَهَادَةَ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَةَ الصَّلَاةِ،

(١) انظر: كتاب شيخنا عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر حفظه الله:

«القول السديد في الرد على من أنكر تقسيم التوحيد» (ص ١٧- ١٨).

وَإِيْتَاءِ الزُّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ مَعَ الْإِسْتِطَاعَةِ.

الشرح:

كما في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءِ الزُّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»^(١).

(١) رواه البخاري (٨)، ومسلم (١٦).

المَثْنُ:

وَدَلِيلُ الشَّهَادَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [سُورَةُ الْغَاثِ: ١٨].

وَدَلِيلُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [سُورَةُ الْأَحْزَابِ: ٤٠].

وَالدَّلِيلُ عَلَى إِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ: ٥].

وَدَلِيلُ الصَّوْمِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ [سُورَةُ الْبَقَرَةِ].

وَدَلِيلُ الْحَجِّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ
الْبَيْتِ﴾ [سُورَةُ الْعَنْعَبَرِ: ٩٧].

وَأُصُولُ الْإِيمَانِ سِتَّةٌ:

أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ،
وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

وَالْإِحْسَانُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ
فَإِنَّهُ يَرَاكَ^(١).

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ نَبِيِّكَ؟

فَقُلْ: نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ

(١) كل هذا ورد في حديث جبريل عليه السلام المشهور الذي رواه الإمام
مسلم رحمته الله في «صحيحه» (٨).

وللشيخ العلامة عبد المحسن العباد البدر حفظه الله شرح عليه في
كتاب قيم بعنوان: «شرح حديث جبريل في تعليم الدين».

هَاشِم، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ ذُرِّيَّةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ - عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ -

بَلَدُهُ مَكَّةُ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَعُمُرُهُ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً: مِنْهَا أَرْبَعُونَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ نَبِيًّا رَسُولًا، نُبِيٌّ بَاقِرًا وَأَرْسَلَ بِالْمُدَّثَرِّ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَاتَ أَوْ مَا مَاتَ؟ فَقُلْ: مَاتَ وَدِينُهُ مَا مَاتَ وَلَنْ يَمُوتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(١).

(١) وَمِمَّا يَنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ وَقْتِهِ مَا يَقْرَأُ فِيهِ عَنِ سِيرَةِ نَبِيِّهِ ﷺ؛ إِذْ كَيْفَ يَعْرِفُ ذَلِكَ مَنْ جَعَلَ وَقْتَهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ؟! قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ: «اضْطِرَّارُ الْعِبَادِ فَوْقَ كُلِّ ضَرُورَةٍ إِلَى مَعْرِفَةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَا جَاءَ بِهِ، وَتَصَدِيقِهِ فِيمَا أَخْبَرَ بِهِ، وَطَاعَتِهِ فِيمَا أَمَرَ، فَإِنَّهُ لَا سَبِيلَ إِلَى السَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ لَا فِي الدُّنْيَا، وَلَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا عَلَى أَيْدِي الرَّسْلِ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ الطَّيِّبِ وَالخَبِيثِ عَلَى التَّفْصِيلِ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِمْ، وَلَا يُنَالُ رِضَا اللَّهِ الْبَتَّةَ إِلَّا عَلَى أَيْدِيهِمْ» «زاد المعاد» (١/٦٣).

الشرح:

كما قال أبو بكر رضي الله عنه عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَانَ
يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ
فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ»^(١).

ومن الكتب النافعة في هذا الباب:

شرح شيخنا عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر حفظه الله لـ

«الأرجوزة الميضية في ذكر حال أشرف البرية» للعلامة ابن أبي

العز الحنفي رحمته الله، وكذا شرحه حفظه الله لـ «شمائل النبي صلى الله عليه وسلم»

للإمام الترمذي رحمته الله.

(١) رواه البخاري (٣٦٦٨).

المَثْنُ:

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (٣٠) ثُمَّ
 إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ ﴿٣١﴾ [سُورَةُ
 الْبُرُجِ].

وَإِذَا قِيلَ لَكَ: وَهَلْ النَّاسُ إِذَا مَاتُوا يُبْعَثُونَ؟

فَقُلْ: نَعَمْ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا
 نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ (٥٥) [سُورَةُ طٰهٍ].

وَالَّذِي يُنْكِرُ الْبَعْثَ كَافِرٌ^(١)، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) «وَشَأْنُ الْبَعْثِ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ، فَهُوَ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ (وَمَنْ كَذَبَ بِالْبَعْثِ كَفَرَ) لِتَكْذِيبِهِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ وَإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ، (وَالدَّلِيلُ) عَلَى كُفْرٍ مِنْ أَنْكَرِ الْبَعْثِ (قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿زَعَمَ﴾ أَي: ظَنَّ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ تَحْمِينًا مِنْهُمْ ﴿أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ، وَقَدْ حَكَمَ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ، لِإِنْكَارِهِمُ الْبَعْثَ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ إِنْكَارَ الْبَعْثِ كُفْرٌ؛ بَلْ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ كُفْرِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لِهَذَا قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ يَا مُحَمَّدُ ﴿قُلْ﴾ لِمَنْكَرِي الْبَعْثِ ﴿بَلَى﴾ سَتُبْعَثُونَ، وَاحْلَفَ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ يَمِينًا بِاللَّهِ، قَائِلًا فِيهَا ﴿وَرَبِّي﴾ وَخَالَقِي

﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ [سُورَةُ النِّجَابِ ٧].

وَصَلَّى اللّٰهَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

الشرح:

جمع المصنّف رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ
الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ شَيْءٍ فِي دِينِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهِيَ
الْأَسَاسُ الَّذِي يُبْنَى عَلَيْهِ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «ذَاقْ
طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللّٰهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ
رَسُولًا»^(١).

﴿لَتُبْعَثُنَّ﴾ يوم القيامة للحساب ﴿ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾ وتجاوزون
عليها ﴿وَذَلِكَ﴾ أي: البعث بعد الموت ﴿عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ سهل لا
يعجزه ذلك، فهو سبحانه على كل شيء قدير «تيسير الوصول
شرح ثلاثة الأصول» (ص ١٩٧).

(١) رواه مسلم (٣٤).

وقد جاء في الحديث الصحيح أَنَّ الميِّتَ إِذَا أُدخِلَ القبرَ أَتاه ملكان وأجلساه في قبره وسألاه: مَنْ ربك؟ وما دينك؟ وَمَنْ نبيُّك؟^(١)

في هذه الرِّسالة المباركة الطيِّبة الَّتِي كُتبت للعوام، جمع فيها رَحِمَهُ اللهُ ما يجب أَنْ يعرفه المسلم حيال هذه الأصول الثلاثة: مَنْ ربُّك؟ ما دينك؟ مَنْ نبيُّك؟ وقد فصَّل فيها بعض الشَّيء تفصيلاً يناسب الحال ويليق بالمقام فيما يتعلَّق بهذه الأصول الثلاثة.

وله في هذا الباب رسالة مطبوعة بعنوان: **(الأصول الثلاثة وأدلتها)** أكثر بسطاً من هذه الرِّسالة، وأوسع بياناً، ولها شروحات كثيرة مِنْ آخرها شرحٌ نافعٌ جدًّا لإمام المسجد النبوي الشيخ عبد المحسن القاسم حفظه

(١) رواه أبو داود (٤٧٥٣)، والترمذي (٣١٢٠)، وانظر: «أحكام الجنائز» للألباني (ص ٢٠٠).

الله، وهو شرح عظيم النفع^(١)، كبير الفائدة، ينبغي أن يستفيد منه طالب العلم في شرحه لهذه الأصول الثلاثة العظيمة التي جمعها الإمام رَحِمَهُ اللهُ، وجمع جملة من أدلتها وبراهينها في هذه الرسالة المباركة وغيرها من الرسائل التي ألفت في هذا الموضوع.

لأن الشيخ رَحِمَهُ اللهُ كتب الأصول الثلاثة على مستويات: للعوام، وأيضا أخصر من هذه للصغار والصبيان، وكتبها أيضا لطلبة العلم^(٢)؛ وكل ذلك

(١) وهو بعنوان: «تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول».

(٢) ذكر شيخنا عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر حفظه الله أن هذا من توفيق الله تعالى لهذا الإمام رَحِمَهُ اللهُ بأن سخر وقته في بيان هذه الأصول العظيمة: «وقد وفق شيخ الإسلام توفيقاً عظيماً ، ونصح للناس نصحاً بالغاً عندما أفرد هذه الأسئلة الثلاثة في رسالة عم نفعها وشاع ذكرها وانتشرت بين الناس ، منهم من حفظها ، ومنهم من قرأها غير مرة ، ومنهم من درسها مرات ، وترجمت إلى لغات كثيرة .

نصحا منه رَحْمَةً، والرَّسالة غنيَّة عن التَّعريف والبيان، وهي أمور واضحة وظاهرة وبيَّنة، فيحتاج المسلم أن يكرِّرها مرَّات، وأن يحفظ الأدلَّة التي أوردتها الشَّيخ رَحْمَةً ليعرف بذلك دين الإسلام بأدلَّته، فيمضي في حياته على قاعدة راسخة، وعقيدة ثابتة، وحجج بيَّنة، وبعْد - بإذن الله تعالى - عن شبهات المبطلين، وأضاليل المضلِّين.

نسأل الله أن يحمينا جميعا، وأن يوفقنا لدينه، وأن يهدينا سواء السَّبيل، وأن يصلح لنا ديننا الَّذي هو عصمة أمرنا، وأن يصلح لنا دنيانا الَّتِي فيها معاشنا، وأن يصلح

ومن نصحه - رحمه الله - وشدة عنايته بهذه الأصول الثلاثة أنَّه كتبها بأكثر من أسلوب، كتبها لطلبة العلم، وكتبها للعوام وللصبيان، كلُّ باللهجة التي تناسبه، ووقفت على نسخة من الأصول الثلاثة كتبها الشَّيخ بلهجة العوام، حتى إنَّه كتب: (وإذا قيل: وش ربك؟) قل: ربي الله («تذكرة المؤتسي» (ص ٢٨٨).

لنا آخرتنا التي فيها معادنا، وأن يجعل الحياة زيادة لنا
في كل خير، والموت راحة لنا من كل شرّ.

وصلّى الله وسلّم على عبد الله ورسوله نبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تم الصف والإخراج الفني

بمكتب لوصيف للتصميم والإشهار

الزرقم - ح.ع.ك - وادي سوف - الجزائر

00213 (0) 559 33 27 13

hajizgoum@yahoo.com



صدر للمعني

عنايسر الحكيير

طبعة معدلة ومُنقحة

جمعه وأعدّه بحمد الله وتوفيقه

أبو حنبل العزیز منسب من الدرر

دار الفرقان

للنشر والتوزيع



ISBN 978-9931-616-29-0



9 789931 616290

